سعنة ولا معنة اي قليل من شحم ولا قليل من ودك، وقيل كثرة من طعام ولا قلة منه وقيل وعاء من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشومة سمٌ ولا حمٌ غيرك بفتح السين والحاء، وضمهما واشتقاق ذلك من السامة وهي الخاصة ومن حمة اي قصده والمعنى لا يخص غيرك ولا يقصد شغذ ولا نغذ اي ما احدٌ يشغذه اي يطرده ولا احد ينغذه وقيل الشغذ الوتر والنغذ الشفع هيور هو الامر يرجع اليه من حزم وراي عافطة ولا نافطة اي ضائنة ولا ماعزة من العفيط وهو نثرها بانفها والنفيط وهو صوتها وقيل العافطة الامة لانها تعفط في كلامها اي تتكلم بما لا يفهم من قولهم رجل عفاط اي الكن والناطفة الشاة لانها تنفط ببولها اي تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة العاطسة يراد العنز قذعملة هي الشي اليسير كالحبة وقيل هي الناقة الصغيرة الجرم قرطعبة اي خرقة ملا عدم من نفره قال امرؤ القيس

٥ ٥ فهو لا ينمي رميته ٥ ماله لا عد من نفره ٥ ٥

يضرب في موضع المدح كقولهم قاتله الله هارب ولا قارب اي صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء يقرب وقيل من يهرب منه ولا من ياتيه من قرب اي غشيه هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق ما لي به يدان اي طاقة

قال ابن العزيز

٥ ٥ احمد لما يعلو فما لك بالذي ٥ ما لا تستطيع من الامور يدان ٥ ٥

وقال اخر

٥ قد سمتني الهجران مرتين ٥ وما اظن به يدين ٥ ٥

ما من عالم كره التحول عن مسقط راسه الا لم يقبل يضرب في الحث على الاغتراب

لنيل

156

لنيل الحظ ما وراك يا عصام هو من قول النابغة ٥

٥ ٥ فاني لا الومك في دخول ٥ ولكن ما وراك يا عصام ٥ ٥

وهو عصام بن شهبرة الباهلي حاجب النعمان سئل عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه عنه فارجف بموته يضرب في الاستخبار عن الشي ما هو الا شرق او غرق الشرق الغصص والغرق دخول الماء في سمي الانف حتى تمتلي منافذه يضرب في الخصلتين المكروهتين ما يبض حجره هو اذي ما يكون من السيلان يضرب للمتناهي في البخل انشد الاصمعي

٥ ٥ فذاك نكس لا يبض حجره ٥ مخرق العرض جديد ممطره ٥ ٥

وقال الاخطل

٥ ٥ ولقد سموت على ربيعة كلها ٥ ولغيت كل ابو اكل خذال ٥ ٥

٥ ٥ كرم اليدين عن العطية ممسك ٥ ما ان تبض صفاته ببلال ٥ ٥

ما يبل الوضغة ويروى يندى يضرب للبخيل واصله انهم عند اعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والودك في شي معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر المحمي لينضج ما فيه والمعنى انه من قلة الخير بحيث لا يبدي ذكر الحجر ما تحمل قدك الا ديمك القد بالفتح مسك السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اي شي تجعل صغيرك مضافا الى كبيرك بالقياس والتشبيه يضرب للمتعدي طوره ما يجمع بين الاروى والنعام اي كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية يضرب في غير المتفقين ما يحجز في العكم اي ما يحبس في العدل وقيل الحجزان يدرج الحبل على العكم ثم تشد والحبل هو الحجاز يضرب للشهير الذي لا يخفى شانه وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف العدو في السفر استتر تحت عكم الهودج كما يفعل الجبان يضرب للشجاع الجري ما يحس العلبان في بدء حالبة الضان ويروى يحسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)